مقدمة الطبعة الأولى

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِين

وبعد:

قبل أكثر من ست سنوات حين عزمت على تسجيل تأملاتي التي استفدتها من القرآن، ت ما يلي:

أبتدئ في تفسير القرآن الحكيم، في بيت من بيوت الله، في يوم السبت الموافق ١/ ٤/ ١٣٩٨هـ ١١/ ٣/ ١٩٧٨م، في مدينة (الكويت). وعلى الله أتوكل في إتمامه.

واعتمدت فيه على منهج التدبر المباشر، انطلاقا مما بينته في (التمهيد) أي منهج الاستلهام مباشرة من الآيات والعودة إلى القرآن ذاته كلما قصرنا عن فهم بعض آياته وفق المنهج الذي علَّمنا إياه الرسول الكريم ﷺ وأئمة أهل البيت عليهم السلام حيث أمرونا بتفسير القرآن ببعضه.

وإني أحاول ربط الواقع الراهن بآيات الذكر. حيث إن ذلك هو الهدف من تفسير القرآن.

أوَلَيس مثل القرآن مثل الشمس تطلع كل نهار بإشراقة جديدة على عالم جديد.

ولا أدَّعي أنني أبيِّن هنا معاني كلام الله كاملا، بل إنما حاولت أن أسجل فقط تلك البصائر التي استفدتها شخصيًّا عبر تدبري في القرآن.

ولا أنسى دور أخوتي -من تلاميذ درس التفسير الذي كنت أُلقيه- في بلورة رؤاي وأفكاري (والله الموفق وعليه التوكل).

هذا ما كتبته قبل أكثر من ستة أعوام، أما اليوم فقد أكملت التدبر في القرآن كله وسجلت

almawaddah.be